

بص على الدنيا وانت جوة قبر. ادخل جوة قبر كده واواعي تبص على الدنيا كده من جوة القبر ده. تجربة جميلة جدا. تحسسك فعلا قد ايه صدمة اللي لما هيدخل جوة هيبيص على الدنيا. صدمته في الدنيا ممكни يبقى شكلها ايه. يعني الراجل اللي جاب لمراته عقد عقدة الماز وقعدت تتباهى به قدام الدنيا - 00:03:01

بعد اربع سنين في مشكلة بينها وبينه اكتشفت ان هو خلصت. بعد اربع سنين بتثبت انها خلصت. في ناس اتصدمت في الدنيا لما دخلت القبر انها خالصة ما فهمتش ان الاملاك وال حاجات اللي بيحتسب عليها الناس وال حاجات اللي بيسيل لعاب القلوب حينما يراها الناس - 00:03:21

ولاه اي قيمة ولا يساوي صفر حتى. بس ما حداش هيفهم ده غير من جوة القبر دي صدمة من ضمن الصدمات. واحد دخل صدمة في الدنيا. الصدمة ان الموضوع ما كانش سهل ان الموضوع طلع كده. انه ممكنا يظل يحاسب جوة القبور بعض الرؤى. بعض الرؤى احذاخوة في عرفات - 00:03:41

ماتش يوم عرفات ابوه ميت من تلاتين سنة. شاف ابوه في وقفه عرفة نام. يوم عرفة. شاف ابوه بيقول له انا الها ردة انتهى يعني تلاتين سنة ممكنا يكون واحد بيتحاسب في امر ممكنا يكون واحد بيتحاسب تحت التراب تلاتين سنة صدمة ان الموضوع جد صدمة - 00:04:01

ان الله حق زي ما بيقولوا. صدمة ان الموضوع ما طلعش لعنة او ما طلعش هذا انه لقوم فصل. واللي فاكرها مهزلة ما تبقى مش الموضوع مش كده انه لقول خاص. المفروض انك بعد طفل في حياتك. تفصل عن دنيا وتفصل للدار الاخرة. صدمات كتير قوي. ممكنا انسان - 00:04:21

تحت التراب يا بوجا الصدفة في احلامه واهدافه وامانيه وافكاره وطموحاته وال حاجات اللي كان عايش عشانها وال حاجات اللي كان بيفرح عشانها وال حاجات اللي يتتصدم ينبا انسان يومئذ بما قدم واخر. يعرف حقيقة كل حاجة بقى. بناء اللي كتب له كل نفس ما اسلفت - 00:04:41

هناك تملك لنفس هتعرف حقيقة اللي كانت بتعمله. هتعرف حقيقة اللي كانت فرحانة عشانه او زعلان عشانه. وفي قراءة هنالك تتلو كل نفس كل نفس هتمشي ورا اللي هي عملته خلاص. انت كنت سائق في الدنيا وبقيت تبقى انت مصاب كنت فاعل في جملة الحياة. وبقيت الوقت مفعول به - 00:05:01

خلاص انت دلوقتي بيصللي الى ريك يومئذ المسايق صدمة احلامك واهدافك. عشان كده من ايات الصدمة في القرآن قافلة رافعة. ان حاجات مش عندك عظيم او اي تفاجأ ان ما لهاش قيمة. صدمات كتير قوي ممكنا انسان غافل يحس بها تحت التراب. الصدمة في احبابه. الصدمة هذا الرجل اللي ادفن الوقتي - 00:05:21

واحنا ماشيين كده ما فيش غير صفوف خطوات رجليك. شف صوت حضرتك لو انت سكوتنا الوقتي كده وسمعنا صوت خطوات رجلينا. هو ايه ده؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لك لا ده هو لما - 00:05:41

فانه يسمع قرع نعالهم اذا ولى المطربين. يسمع قرع نعالهم. ايه القرع اللي هنا؟ في مصدوم مصدوم والناس سلماه لوحده بصوا هو هيفضل في هزا المكان. المكان اللي احنا فيه يا اخوانا اخونا المقابر. هنا الناس اعماركم. في ناس هنا بقى لها ساعات. وفي ناس هنا بقى لها ايام - 00:05:51

وفي ناس هنا بقى لها شهور. وفي ناس هنا بقى لها سنين. وفي ناس هنا بقى لها عقود. وفي ناس هنا بقى لها قرون. وفي ناس هنا بقى لها اجيال واجيال. هنا المقابر - 00:06:11

هنا اعمار مختلفة وكل واحد على حسب التجربة بتاعته. هم درجات عند الله. النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ان بعض قبور الصالحين يفسح له في قبره سبعون طب انظر بقى يعني ايه انا عايش في قصر. عايش في فيلا واسعة كبيرة جميلة. واسعة جدا. وفي وفي حديث تاني يفسح له مد بصره - 00:06:21

هو ده يعني وهم من راوي لأ ده دي درجة ودي درجة. ده فيه واحد قبره بيتسخ له سبعين زراع. يعني من هنا لحتة قدام كده بقى

وفي واحد يفسح له مد بصره حتى القبور درجات. وفي ناس ملهاش دعوة بالقبور لا مد بصر ولا سبعين ذراع. يا اصرم بتسرح في الجنة تسرح في الجنة قضية القبر هي قضية صلة بينك وبين ربنا. هي قضية علاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. اوعى تخاف من الااب. خف من علاقتك بالله. ربنا لا يمكن - 00:06:51

انت لما اتنزنت ماديا وصرخت وقلت يا رب ربنا شافك. ولما حصل لك كرب وقلت يا رب ربنا نجاه ربنا مش يقدر يزيل هموم الدنيا وما يقدرش يعمل لك حاجة في الارض. الله قادر انه يفرج كل كرب في القبر. ولكن لو فيه صلة خاصة بينك وبين ربنا. المكان - 00:07:11

يعلمك ان الحل الوحيد للمشكلة اللي انت شايفها حوالين عينيك ديت ان يبقى فيه صلة بينك وبين الله. ان يبقى فيه علاقة خاصة بينك وبين الله سبحانه وتعالى بينك وبين ربك - 00:07:31

هي دي القضية يا اخواننا. هنا القبر. المكان اللي احنا فيه ده بينطق وبينادي عليك. هنا المقابر هنا يعني جانب الناس كلها متفاوتة اما رياض جنة واما حفر نار. روضة جنة يعني ايه؟ ده مش روضة دنيا ده مش ساحل شمالي ده. ده روضة دم - 00:07:41
ده ممكن هنا ناس دخلت اسعد يوم في حياتها. واجمل لحظات في حياتها. وهي في المكان ده. وممكن يكون هنا حفرة من حفرة نار. ولا زي ما قلنا ان السالول مدفون هنا وكبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مدفونين في هذا المكان. صدمات كتير قوي. صدمة الموت. الناس اللي راحت - 00:08:01

منبني اسرائيل وقالوا لو ان الله احيا لنا ميتنا فنسأله عن الموت. احنا مش عايزين الشیخ فلان يكلمنا على الموت. مش عايزين الاخ فلان يكلمنا مش عايزين الدعاية الفلانية. احنا عايزين اللي يكلمنا عن - 00:08:21

واحد مات واحد شاف ملك الموت دخل عليه وشاف روحه وهي بتتكلم وشاف اول ليلة في القبر وشاف منكر ونشير ونزل تحت التراب وحاسب بقرع التعال وهو بيسيبه واحد عاش في موقف دية تيجي يكلمني عن البوس. صدمة الموت هزا الرجل حينما احياه الله لهم قال اني مت منذ مائة عام لم تزل حرارة الموت عنى - 00:08:31

صدمة ممكنا انسان بيتصدم في الموت. انسان بيتصدم في القبر. يعني ايه اتصدم في القبر؟ هو انت يعني ايه اب؟ يعني ايه واحد كان في بيته وفجأة مات في القبر؟ يعني ايه واحد كان امبارح - 00:08:51

امبارح بقىت في فندق في فنادق المدينة المنفذة الشمالية ولا الجنوبية والوقت بائت تحت التراب. ده مش واحد كان نايم في بيته وبقى نايم في مستشفى. ده مش واحد كان نايم في بيته وتعب ودخل - 00:09:01

عنایة مرکزة. ده مش واحد كان غني وفجأة افتقر وعاش في كوخ بعد ما كان عايش في قصر. ده واحد بقى عايش جوة التراب. واحد بقى عايش في مكان بهذه الوحشة - 00:09:11

هذه الصفات صدمات كتير قوي. ممكنا انسان يتتصدمها وهو مش حاسس. عشان كده اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يعلموا ان العمر الافضل. هي لحزة يا اخواننا سيدنا ابو بكر الصديق من - 00:09:21

منكم اليوم وصائما انا تابع الجنائزه انا عاد مريضا انا. اطعم مسكينا انا الاربع حاجات اللي احنا متعاهدين مع بعض ان احنا نعملهم النهاردة. المفروض ان كلنا صائمين بازن الله سبحانه وتعالى وهنفطر بقى بازن الله سبحانه وتعالى مع بعض بقى على بالليل. وانك انت تبع جنازة اخرى بمنة الله. لسه بقى بعد الضهر هتطعم مسكين وتشوف وتعوم - 00:09:31

سيدنا ابو بكر الصديق النبي عليه الصلاة والسلام زود كان سيدنا ابو بكر زود انا يا رسول الله هو عارف ان ما فيش قيمة في الحياة ان لحزة تضيع غير في الاستعداد للموقف ده. زي بالزبط عمير - 00:09:51

الحمام لما النبي لما قال لئن عشت حتى اكل هذه التمرات انها لحياة طويلة. هي لحظة. اوعى تتأخر. المكان اللي حواليك ده بيعملك ان ما ينفعش تتأخر. ما ينفعش تتأخر في قرار تغيير جذري وحقيقي وشامل جوة حياتك. ما ينفعش تتأخر لأن الموت ما تعرفش ممكنا يجي لك في اي لحظة. سيدنا حنظلة - 00:10:02

رضي الله عنه وارضاه خرج ليلة الدخلة وخرج وصار من شهداء احد رضي الله عنه وارضاه. ليه؟ لأن العمر لحظة لانك انت ممكّن تموت في اي لحظة. الانسان اللي يتعلم مننا انت دلوقتي دخلت المقابر وعشت وسط الميتين. احنا دلوقتي عايشين وسط الميتين يا جماعة. كل المكان اللي احنا فيه ده مكان من الدار للآخرة. ما لوش علاقة بالدنيا اصلا. وكل المقابر اللي - 00:10:22

حواليك دي شاشات شاشات عرض لو انت عندك يقين هتشوف بقلبك اللي تحت هزا المكان. هتشوف بقلبك نعيم وهتشوف بقلبك عزاب رهيب في هزا المكان. فانت تخيل كده في قطعة من الدار الآخرة شوية وتحتخرج الدنيا تاني. هتحتخرج الدنيا هتعمل ايه بقى؟ هتخرج الدنيا هتعمل ايه؟ هنا القبر - 00:10:42

هنا القبر في المكان اللي انت فيه ده. هنا المقابر درجات عند الله. مقامات عند الله سبحانه وتعالى احوال متفاوتة تفاوت رهيب. هنا ناس دفناها دلوقتي وصلينا عليها ووقفنا على قبرها ولم يكونوا يتخيلا انهم يموتونا بهذه السرعة. اجمل حاجة تقدر تعملها انك انت تدخل جوة قبر - 00:10:59

وتبعض على الدنيا من جوة القبر. سواء قبر بقى في بلادنا في المنصورة او قبر هنا او اه بص بص على الدنيا من جوة الارض. انك انت تروح تزور القبر اللي انت لو مت - 00:11:19

تدفن فيه تروح تزور قبر بنت انت عارف انها كانت قمة الجمال. كانت تحل حاجة قنبلة في الجمال. وتروح تزورها بعد ما عفنت. وبعد ما بقت خلاص تروح تزور قبر واحد ملاردير. واحد مرتี้ مليونير كانت الدنيا بتتهد له. تروح تزور قبر حد كان عظيم في الدنيا.

تروح تزور قبره - 00:11:29

قبور هؤلاء عشان تكتشف انها نهاية واحدة. والمشهد النهائي في حياة كل واحد مننا واحد. تروح تزور القبر اللي انت هتدفن فيه لو انت مت. حرك المشاعر بتاعتك. حرك المشاعر بتاعتك بالموت. اقف قدام كل قبر كده وقلت وقل يا ترى انا هندم على ايه؟ لو انا اتفقل على القبر ده. خد قرار واحد بس قبل ما تخرج من هنا. لأن المكان ده - 00:11:49

اقصر مكان بيتأخد فيه قرارات خد قرار واحد. قرار واحد حاجة لو اتفقل عليك القبر دلوقتي هتندم عليها. هتندم على ايه؟ كانوا قليلا من الليل ما يرجعون. بالتأكيد هتن سلام عليكم. بالتأكيد هتندم على قيام الليل. طب ما خلاص ما تقرر انك انت تصلحة. ايه اللي منعك يعني؟ شوية نوم ولا شوية غفلة ولا شوية اوهام اصل انا ما عرفش انا اكتر من كذا - 00:12:09

ولازم اصحى الساعة كذا ولو نمت مش عارف صحيت الساعة كذا. تاني يوم هيتصدر عن شوية اوهام هسمعك وخلاص. شوية اوهام لو الايمان زاد في قلبك هتتكسر. ايه اللي انت لو دخلت - 00:12:29

دخلت هنا هتندم عليه هتندم على الصدقة فاتصدق واقن من الصالحين. طب ما تطلع من دلوقتي وانفق ينفق عليك هتندم على ايه؟ هتن ايه العلاقة اللي هتندم عليها ايه العمل الصالح اللي انت هتندم عليه؟ ايه الغفلة اللي انت عايش فيها وهتندم عليها؟ خد قرار واحد بس قبل ما تخرج من هنا. قرار واحد بس بحاجة هتتغيرها. اشتراك - 00:12:39

ال柩 اللي انت هتتكفن فيه. لو انت مت هتتكفن في كفن. هات الكفن ده وعلقه في الدولاب. بأس وانت بتتقلب في القميص ده ولا الجلابية دي ولا البدلة دي بتاخر الكفن اللي انت هتدفن اللي انت هتدفن فيه لو مت - 00:12:59

رح زور القبر اللي انت لو اتدفنت هتموت فيه. حرك مشاعرك تجاه قضية الموت. لأن قضية الموت قضية خطيرة جدا. قضية موقظة. يا اخوانا اللي احنا بنعمله ده من اعظم الاعمال عند الله اللي احنا بنعمله الوقتي ده علماء السنة قالوا انه شعبه من شعب الايمان. انك انت تزور المقابر. ربنا نزل سورة كاملة في اللي احنا بنعمله ده حتى زرته - 00:13:13

يا هتيجي وانت شايل جنازة يا هتيجي وانت متتشال الله سبحانه وتعالى انزل سورة وقال حتى زرته في المقابر دي لحظة اليقظة. العلماء قالوا ان زيارة المقابر دي سنة مهجورة. سنة من السنن المهجورة الرسول عليه الصلاة والسلام كان مثبت ورد اسبوعي - 00:13:33

في زيارة المقابر رسول الله عليه الصلاة والسلام محمد كان يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيسبيت ورد كل يوم السيدة عائشة ويوم السيدة عائشة ده كان مش كل تسعه ايام ده كان كل اربع ايام لأن السيدة سودة تنزلت عن يومها ليها. فتخيل النبي عليه الصلاة

والسلام ممکن يزور البقاء ديت مرتين كل اسبوع - 00:13:48

النبي عليه الصلاة والسلام ده رسول الله. عليه الصلاة والسلام. دول قلب المنير. امال انت محتاج تيجي هنا قد ايه؟ محتاج تاخد كل قرارات حياتك في هزا المكان. محتاج قبل ما تخرج من هزا المكان - 00:14:04

مازا بعد العمرة؟ انا هرجع هعمل ايه؟ انا مازا في هذه العمرة يا اخوانا الله مدینا تسعة ايام. التسع تيام بتوع العمرة دول ممکن ترجع منهم من اهل الفردوس الاعلى - 00:14:14

ممکن ترجع منهمبني ادم زي ما رحت زي ما جيت. تسع تيام ممکن يفرقوا قيمتك عند الله. ممکن يفرقوا في قيمتك في الدنيا كلها تسع تيام. لو انت اخزتهم بعلو هم - 00:14:24

حقيقة وصداقة الله في هذه الفرصة اللي ربنا فتحها لك. في ناس اغنى منك وما جتش هنا. وفي ناس اقوى منك وما جاتش هنا. وفي ناس ازكي منك وما جاتش هنا. بل في ناس عباقرة - 00:14:34

وخدوا نوبل وكفار وملحدين وبينكروا وجود الله اصلا. الله اعطاك والله جابك والله فتح لك. والله اداك الفرصة. ملابين بيدخلوا ولكن كل واحد بيخرج بقلب شكله ايه؟ هم درجات عند الله. كل واحد بيخرج بعظة غير الثاني. وكل واحد بيخرج بعزة غير الثاني. المكان اللي احنا فيه ده زيارةه - 00:14:44

من اسياپ الكرامات. الراجل اللي نظر الى الجمجمة جمجمة وحدس نفسه وقال اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمفترة وانا العواد بالذنوب سمع صوتا يقول له انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمفترة ارفع رأسك غفرت لك. يعني زيارة مقابر واحدة ربنا غفر له كل ذنبه بسبيها. ولكن - 00:15:04

شغل دماغك هنا زي ما ربنا بيقول فالموريات قدحا. خلي مخك ده ينقدح بالفکر هنا. شغل دماغك قبل ما تمشي. بالتأكيد المكان ده لو انت فكرت هييجيب في صدرك افكار. ما تخرجش من هنا فاضي. ما تخرجش من هنا من غير فكرة تقويك على عبادة ربنا في حياتك. تزود عزيمتك على طاعة الله في حياتك فيه - 00:15:24

هنا اتغيرت وياما ناس هنا خدت قرارات جبارة في تغيير حياتها. المكان ده سوء المكان ده شباك على الدار الاخرة. انت الوقتي ربنا سيدنا علي بن ابي طالب بعد موت النبي - 00:15:44

عليه الصلاة والسلام. كان ساكن في حجرة من الحجرات المسجد النبوي. راح نقل قدام مقابر البقيع ده ايه؟ سكن على الblkونة بتطلل على مقابر الموضع. ليه؟ عشان يظل يتذكر الموت - 00:15:54

عشان يظل يتذكر هذا الامر الجلل ان احنا ماشيين ماشيين. رايحين رايحين كل الالوف المؤلفة اللي حوالينا ديت كلهم كانوا في ايام يزن لا يتخيل احد منهم او يفكرا ان هو هيموت. وكلهم ماتوا يا جماعة. وكلهم دلوقتي تحت التراب حواليك. احنا كم واحد؟ خمسين ستين مية مية وخمسين واحد - 00:16:04

انت حواليك الف وربع عيٍت سنة ميٍتین قاعدين يدفنوا في هزا المكان. والقبر يدفن في واحد. ولما يتحلل يدفن فيه الثاني. هنروح فين؟ وهنعمل ايه مع ربنا سبحانه وتعالى؟ وهنأخذ قرار ايه - 00:16:24

من هنا لازم نفك كويٍس جدا في هذا الامر. لان احنا واقفين الوقتي في فرصة انت خارج الدنيا لوقت ثانٍ يا ترى هتعمل ايه؟ ويا ترى هيتغير فيك ايه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ايام العمرة دي تبقى ايام يقظة يا رب. يا رب. وايام عودة الى الله وايام توبة الى الله. يا رب. وايام فعلا ان قلوبنا تتشح - 00:16:37

بالايمان ونعرف ان الفرصة اللي ربنا اداها لنا والاجتماع على العمل الصالح اللي ربنا اداه لها هتنام ليه؟ يا عم روح نام لك ساعتين ويلا بقى. ويلا ننزل بقى نمسك المصحف بقى وننبعد - 00:16:56

ما تضيعش لحزة. ما تضيعش لحزة في هذه الايام المباركة. كفاية قوي ساعتين ثلاثة بالنهار. ونص ساعة ولا ساعة بالليل. وخلاص بقى ويللا نحط ايدنا في ايد بعض كده وننطلق - 00:17:06

الله سبحانه وتعالى. نقطع الليل بالنهار في تلاوة القرآن. بس تلاوة القرآن صح. انت جاي هنا عشان تنجح مع القرآن. الله. تنجح انك

تسمعه وقلبك يتحرك. تقرأه وقلبك يتحرك احفظوا قلبك يتحرك همة. تنجح مع ذكر الله سبحانه وتعالى. انك تذكر الله وقلبك ييجول في ملکوت السماوات والارض. تنجح مع الدعوة الى الله. انك انت تشتعل في الدعوة الى - 00:17:16

ومع كل واحد بتنقاشه. ومع كل موقف بتشوفه هي دي الحياة الحقيقة. واي دنيا بنحصلها بنحصلها عشان بس الدين. عشان دين الله سبحانه وتعالى. ساعتها انا اعرف قول الله اقبل ولا تخف - 00:17:36

ربنا يبارك فيكم يا اخوانا جزاكم الله خير الله يزيده امثالك الشيخ علي طب كلمة نخرج متفكرين بقى يا جماعة ان شاء الله بازن الله كده يعني خلي دماغنا تشتعل شوية كده الله سبحانه وتعالى زي ما اقسم بالتاليات ذكرى ذكرى زي ما - 00:17:47

بالعباد اللي ما فيش اي حاجة في الدنيا بتشغل بتشغلهم عن عبادة الله. اقسم بالموريات القدحة. اقسم بالناس اللي بتفكر في طاعة الله. واللي بتفكر في دين الله. واللي دي شغالة عشان ربنا سبحانه وتعالى وعشان ننصر الدين لربنا سبحانه وتعالى. فواحدنا خارجين كده نخرج واحدنا متفكرين في مسألة الصدمات - 00:18:13

اللي فيه ناس تحت التراب ممكن تكون خالتها كتير او اي صدمة في الدنيا. صدمة في الآخرة صدمة في الموت صدمة في القبر. صدمة في احبابهم واهليهم اللي لم ينفعهم. باي شيء بعد الموت وسابوهم وتخلوا عنهم - 00:18:31

هذا الموقف ولو ما حاولوش يتخلوا عنه مش هي عملوا فيهم اي حاجة. صدمات كتير جدا ممكن ناخدها لو متنا على ما نحن عليه فنسأل الله ان يوقد قلوبنا. بارك الله - 00:18:44 - 00:18:54